GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

The American Journal of Administration and Economics

ISSN: 2837-0287 (Online)

ISSN: 2694-5606 (Print)

Library of Congress*U.S.ISSN

Available Online at: http://www.loc.gov/issn

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

Research Article :

سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال: دراسة نوعية

Ways to activate and develop school digital administration in Jordan in light of the requirements of the era of digitization and entrepreneurship: a qualitative study

د. سهير حمد يعقوب / دكتوراه إدارة تربوية/ برنامج التعليم/ الأونروا

جامعة عمان العربية

ملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى سبل تفعيل وتطوير الادارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال. حيث اعتمدت الباحثة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) مدير ومديرة تم اختيارهم بالطريقة القصدية والمتيسرة من مديري المدارس في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا). وتحقيقًا لهدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المقابلات المباشرة مع أفراد العينة. وقد أظهرت نتائج هذه المقابلات أن المدراء قدموا مقترحات للتطوير شملت: إعداد خطة استراتيجية على مستوى الوزارة ومديريات التعليم تتضمن الرؤية والمعايير والمؤشرات الخاصة باستخدام التقنيات الرقمية في التعليم،

GOIDI AMERICAN JOURNAL
Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

وتجهيز البنية التحتية للمدارس بالوسائل والمعدات التكنولوجية الحديثة بشكل كامل، وتوفير الدعم المالي والتمويل الكافي، والتدريب التقني والتكنولوجي لكافة أطراف العملية التعليمية، وتخفيف الأعباء الإدارية والأعمال الورقية، والاستعانة بالاتصالات الرقمية مابين الإدارات المدرسية والإدارات التعليمية، وتعزيز المسؤولية الذاتية الرقمية لدى المعلمين والطلبة، واستخدام استراتيجيات التعليم الرقمية الحديثة، وزيادة مستوى الوعي لدى الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية المنصات التعليمية وتدريبهم على استخدامها، وتشجيع المنافسات والمسابقات الرقمية ما بين الطلبة على مستوى المدارس والمناطق التعليمية، والتوعية بمخاطر وأخلاقيات استخدام الوسائط الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: سبل تفعيل وتطوير، الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن ، عصر الرقمنة، ريادة الأعمال

Abstract :

This study aimed to identify ways to activate and develop school digital management in Jordan in light of the requirements of the era of digitization and entrepreneurship. Where the researcher adopted the qualitative approach, and the sample of the study consisted of (١٥) male and female principals who were chosen by the intentional and available method from the principals of schools in the Ministry of Education and the International Relief Agency (UNRWA). To achieve the aim of the study, the researcher used direct interviews with the sample members. The results of these interviews showed that the principals presented proposals for development, which included: preparing a strategic plan at the level of the ministry and education directorates that includes the vision, standards and indicators for the use of digital technologies in education, fully equipping the schools' infrastructure with modern technological means and equipment, providing financial support, adequate funding, and technical training. And technology for all parties to the educational process, reduce administrative burdens and paperwork, use digital communications between school and educational departments, enhance digital self-responsibility among teachers and students, use modern digital education strategies, increase awareness among students and their parents of the importance of educational platforms and train them to use them, and encourage competitions And digital competitions among students at the level of schools and educational areas, and raising awareness of the dangers and ethics of using modern digital media and social media.

GOIDI AMERICAN JOURNAL
Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

Keywords: ways to activate and develop, school digital management in Jordan, digitization era, entrepreneurship.

مقدمة :

في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم، وما أحدثته الثورة الرقمية في عالم التكنولوجيا الرقمية، أصبح من الضروري مواكبة هذه التطورات في كافة الميادين، وخاصة ميدان التربية والتعليم؛ الأمر الذي يتطلب استثمارًا لرأس المال البشري القادر على التجديد والإبداع والتغيير، ويتطلب ذلك من القائمين على العملية التربوية الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها في عملية التعليم، وخاصة في مجال الإدارة المدرسية.

وتعد الإدارة الرقمية مدخلا معاصرا لتطوير وتحديث الإدارة المدرسية، والقضاء على المشكلات التقليدية، وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب رقمية جديدة تتسم بالكفاءة والفاعلية والسرعة. كما أنها لها آثارا واسعة لا تنحصر فقط في بعدها التكنولوجي المتمثل في التكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضا في بعدها الاداري المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، هذا بالإضافة إلى توفير قدر عال من الشفافية والوضوح للرؤيا، مما يحسّن ثقة العاملين في التعليم ويدفعهم للمشاركة الايجابية في برامج التخطيط والتمويل والتقويم والإصلاح اللازمة (عبدالحميد؛ السيد، ٢٠٠٤). ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة لتحديد كيفية الأخذ بتطبيقات الإدارة الرقمية في المدارس كمدخل لتطوير العمل الإداري بالمدارس لمواكبة متطلبات العصر الرقمي والتحول الرقمي، خاصة بعد ما سببته جائحة كورونا من تحديات، وما أفرزته الجائحة أيضًا من تحولٍ للدول والحكومات لإقرار سياسة التعلم الالكتروني ودمجه في العملية التعليمية. ويرى سنجر (Sainger ,٢٠١٨) أن التحول الرقمي الناجح يعتمد على كيفية استخدام التقنيات الرقمية لنمو المؤسسة، وأهمية دور القادة، وصنع القرار لديهم في تميز المؤسسات في عصر التحول الرقمي، وتكمن أهمّية الرقمنة في مواكبة مسيرة التعلم وهذا بدمجها في إدارة المؤسسة التعليمة وتطورها.

ويُعد الاهتمام بجودة التعليم، وتطبيق التقنيات التعليمية الحديثة أحد مؤشرات التقدم لأي دولة، باعتبارها الأساس للتطور وتجويد المخرجات التعليمية، وما تعكسه من ضرورات لتطوير نظام التعليم وبرامجه وأساليبه، فقد استطاع التعليم مواكبة كافة التطورات والثورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات (ابراهيم،٢٠٢٠).

وفي الأردن حظيت عملية الرقمنة وريادة الأعمال باهتمام كبير من الحكومة الأردنية، حيث تم في عام (٢٠١٩) إنشاء وزارة للاقتصاد الرقمي والريادة بدعم كبير من جلالة الملك عبدالله الثاني لغايات أن يكون الأردن مركزاً رئيسياً لتكنولوجيا الحاسوب والمعلومات، وكذلك لتوسيع صلاحيات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابقة، ودعم ريادة الأعمال الرقمية، والمدفوعات الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، وتنمية المهارات الرقمية، واتخذت الحكومة الأردنية خطوات رئيسية لدعم الاقتصاد الرقمي من خلال إقرارها نموذجاً من الشراكة بين القطاعين العام والخاص يهدف إلى توسيع شبكة الإنترنت السريع في المملكة، ودعم تنمية المهارات الرقمية لمئات الشباب، وإطلاق خطة طموحة للدفع الإلكتروني ودعم رياديي الأعمال في الحصول على التمويل والوصول إلى الأسواق العالمية (جوابرة، ٢٠٢٣).

ولم تكن وزارة التربية والتعليم في الأردن في منأى عن تلك التحولات الرقمية، حيث عملت على توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، بما في ذلك تطبيق الإدارة الإلكترونية الرقمية التي تدار بواسطة الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، مما يعني أن توجها لإدخال تغييرات جذرية على النظام التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، يتمثل في توظيف تلك التقنيات في الإدارة المدرسية.

وبالنظر إلى واقع الإدارة الرقمية وتطبيقاتها في المدارس الأردنية فسوف نجد أنها تقدم أفضل الخدمات، وبمستوى تطبيق مرتفع كما ذكرت كل من دراسة الرقب (٢٠٢٢) ودراسة سعادة (٢٠٢١)، إلا أنها مازالت تواجه بعض التحديات والعراقيل التي تحول دون الاستفادة الكاملة من التقنية الإدارية الرقمية، والتي أشارت إليها عوشار (٢٠١٩) كنقص البنية التحتية التكنولوجية، ونقص في الشبكات، والخوف من الاختراق والخصوصية، وعدم وجود الخبرة الكافّة للموظفين،وغيرها.

وبالرغم من كل تلك التحديات والمعوقات التي تشهدها العملية التعليمية لا زالت المؤسسات التربوية الأردنية تسعى جاهدة لمواكبة تكنولوجيا التعليم من أجل تحسين نوعية العملية التعليمية وجودة محتوياتها بكافة عناصرها، والقضاء على الشكل العشوائي فيها، ويكون هذا بوجود إدارة تقنية رقمية وإطارات مؤهلة وخبيرة. وفي ضوء ما سبق عن أهمية وواقع تطبيق الإدارة الرقمية في الأردن كانت هذه الدراسة لتسليط الضوء على السبل والطرق التي من شأنها تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لا شك أن الإدارة الرقمية هي اتجاه قيادي حديث يقود المؤسسات التربوية نحو المستقبل في عالم مترابط ومتصل بشكل واسع، حيث جاءت الإدارة الرقمية كما أشار (SİNCAR ,٢٠١٣) لتعكس مفهوماً آخر للقيادة التربوية، يستجيب مع التغيرات التي فرضتها متطلبات العصر، لتحسين مستوى أداء عناصر البيئة المدرسية بأكملها عن طريق استخدام أساليب تكنولوجية حديثة، تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط والتنظيم والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتمكين الإداري وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرارات .

غير أن تطبيق الإدارة الرقمية في المدارس ما زال يواجه بالكثير من الصعوبات والعوائق والتي تحول دون الاستفادة من معطيات العصر التكنولوجية، مما أوجد فجوة بين إدارة المدرسة واستخدام التقنية الحديثة، كما أدى إلى وجود تباين واضح في جهود الإدارات المدرسية خلال تطبيقها للإدارة الإلكترونية الرقمية . لذلك تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الكشف عن سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

ما سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

التعرف إلى سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال وذلك لتسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين، والتأثير ايجابيا على رفع درجة تفعيلها وتطويرها والاهتمام بالإدارة الرقمية في مدارس الأردن.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال البعدين الآتيين:

الأهمية النظرية: إن هذه الدراسة وفي- حدود علم الباحثة- فإنها الدراسة الأولى من نوعها التي بحثت في سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال ، كما

تنبع أهمية هذه الدراسة فيما قد تضيفه من أدب تربوي ومعرفة علمية في المجال الإداري والتربوي والمكتبة العلمية العربية.

من الناحية التطبيقية: يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القادة الأكاديمين والتربويين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، وإدارة التعليم في الاونروا من مسؤولين ومخططين وخبراء تربويين لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة المتعلقة بتوفير سبل التحسين والتطوير، وتذليل كافة المعوقات التي تحد من ذلك. كما يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمين والطلبة مما توفره لهم من معلومات وتغذية راجعة لتقييم أدائهم وتطويره، وتشجيعهم على استخدام التقنيات الرقمية وتوظيفها. كما يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثين من خلال ما توفره لهم من مرجعًا قيما للقيام بدراسات مشابهة في نفس الموضوع وإثراء دراساتهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

تتناول هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

يقصد بـ سبل تفعيل وتطوير **(اجرائيًا)**: بأنها مجموعة الاقتراحات والحلول التي يطرحها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لقياس سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن .

ويعرف برت (Brett,٢٠١٩) الإدارة الرقمية المدرسية (**اصطلاحا)**: بأنها " الاستخدام الاستراتيجي للأدوات الرقمية للمدرسة لتحقيق أهداف العمل".

وتعرّف الإدارة الرقمية المدرسية (**إجرائيًا)**: هي الممارسات والكفايات والمهارات الإدارية التي يقوم بها مديرو المدارس في الأردن باستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائط الرقمية الحديثة لإنجاز مهماتهم بأسرع وقت وأقل جهد لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

عصر الرقمنة وريادة الأعمال : "مفهوم يعبّر عن تأسيس مشاريع جديدة، أو تحويل المشاريع القائمة بمساعدة تقنيات تكنولوجية رقمية، والاستفادة منها في تقديم السلع، والمنتجات، والخدمات والعمليات، التعليم، التدريب، الصحة، التجارة، وغيرها الكثير من المجالات" (العنيزات،٢٠٢١).

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

– **حدود موضوعية:** يتحدد موضوع هذه الدراسة بالتعرف إلى سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال.

– **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة فقط على عينة من مديري ومديرات مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا)

– **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة فقط على مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا) في محافظة اربد ومنطقة اربد التعليمية.

– **حدود زمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة زمنيا في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

محددات الدراسة :

يتوقف تعميم نتائج الدراسة على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الأداة)، وعلى موضوعية استجابة أفراد العينة.

الأدب النظري والدراسات السابقة :

الأدب النظري :

تناول هذا الجزء من الدراسة التعريف بمفهوم الإدارة الرقمية، أهميتها، الرقمنة ، ريادة الأعمال، ومتطلباتها.

يعرف الدقن (٢٠٢١) الإدارة الرقمية (Digital Management) بأنها:" منهجية جديدة تقوم على الاستيعاب الشامل، والاستخدام الواعي، والاستثمار الإيجابي لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة على مختلف المستويات التنظيمية في المنظمات المعاصرة. وتسهم الإدارة الرقمية في تحقيق الغاية الأساسية للمنظمات الساعية إلى التميز وذلك بتمكينها من بناء قدرات تنافسية عالية وفعالة تجعلها قادرة على الوصول السريع والمجدي للأسواق واستقطاب معاملات الشرائح المستهدفة من العملاء."

ويعرّف بونفور (Bounfour, ٢٠١٦, ١٣٤) الإدارة الرقمية بأنها " تعبئة الموارد القيادية والقيادة الهيكلية ،لإقناع أفراد المجتمع من أجل الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والموارد التي يمكن أن تساعد

في تحقيق أهداف التعليم . وتعرف إجرائيا بأنها الوصول إلى المعلومات، والاتصالات مع الأعضاء الآخرين في المؤسسة، بالإضافة إلى استخدام القادة البيئة الرقمية والتكنولوجيا لتعزيز التعاون بينهم".

وتعرف الباحثة الإدارة الرقمية في التعليم: بأنها جميع الممارسات والكفايات والمهارات التقنية الحديثة التي يقوم بها مدير المدرسة في لإنجاز مهماته الإدارية والتعليمية والفنية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائط الرقمية الحديثة وبأسرع وقت وأقل جهد لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

أهمية الإدارة الرقمية :

ذكرت العديد من الدراسات مثل دراسة الخضري (٢٠١٩) ، ومحمود (٢٠١٥)، وخان (Khan , ٢٠١٦) أن استخدام القيادة الرقمية له العديد من الفوائد على مستخدميها من عاملين ومنتفعين منها:

– تحديث المعلومات بشكل مستمر، والمساعدة في الاحتفاظ بقاعدة بيانات رقمية عن المدرسة ككل، مما يساهم تحسين الأداء وتقليل الأخطاء.

– تيسير إجراء الاتصالات بين الإدارات التعليمية والمدرسية المختلفة وكذلك مع المنظمات الأخرى.

– إمكانية تلبية حاجات ورغبات الطلبة العلمية والمعرفية، وتحسين عملية حفظ واستدعاء المعلومات المكتسبة.

– تحسين مستوى الخدمات المقدمة من خلال تبسيط الإجراءات، وضمان الدقة والموضوعية في إجراء الأنشطة المختلفة في المدرسة .

– تحسين التفاعل بين أطراف المجتمع المدرسي، وتعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم.

– توفير الوقت والجهد والمال، وتحسين المخرجات المادية والبشرية كما ونوعاً.

– الحد من استخدام الورق، وزيادة الترابط من خلال الأدوات الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

– مشاركة المعلومات والممارسات المثلى بين أطراف المنظمة مما يزيد الإنتاجية والجودة ،وتقليص الفارق الزمني ،ووفرة المعلومات، وزيادة الشفافية ، وإزالة الهرمية والحواجز الشخصية.

– تمكين القرار وتعزيز النزاهة، وتعزيز العلاقات والتفاعلات الإنسانية من خلال وسائل وأدوات التكنولوجيا المختلفة.

عصر الرقمنة وريادة الأعمال :

تعرّف الرقمنة بأنها:"عملية استنساخ راقية، تمكّن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية، ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن". (بن السبتي، ٢٠١٦،٩)

وتعرف ريادة الأعمال :(Entrepreneurship) بأنها: "عملية إدارة، وتنظيم، وتطوير مشروعٍ في سبيل تحقيق الربح رغم أي مخاطر، أو مجازفات، وتكون هذه العملية نابعة من رغبة الفرد، وقدرته على ذلك، حيث تتصف الروح الريادية بالإبداع، والقدرة على المجازفة". (خضر،٢٠٢١) .

ويمكن القول إن العلاقة بين الرقمنة وريادة الأعمال هي علاقة نفع متبادل، علاقة تأثير وتأثر، ويذكر علواني (٢٠٢٠) "بأن مساعي رواد الأعمال الرقمية وتبنيهم لطرق وآليات التقنية الجديدة ودمجها في أعمالهم كانت نتيجة إدراكهم بأهميتها، وبالتالي فإن كل الجهود الرقمية تصب في صالح المشاريع الريادية، حتى وإن كان كثير من المشروعات والمنتجات التقنية الجديدة مدينة بوجودها لرواد أعمال بارعين ومبتكرين".

أما مفهوم ريادة الأعمال الرقمية (Entrepreneurship Digital) فقد عرفته المفوضية الأوروبية بأنه: "الظاهرة المرتبطة بنشاط ريادة الأعمال الرقمية، وتعرّف نشاط ريادة الأعمال الرقمية بالعمل البشري الذي يتسم بالمغامرة ويسعى إلى توليد قيمة من خلال إيجاد أو توسيع النشاط الاقتصادي باستغلال المنتجات والعمليات والأسواق الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" . (European Commission, ٢٠١٥)

متطلبات الإدارة الرقمية في عصر الرقمنة وريادة الأعمال :

أشار الهناندة (٢٠٢٣) إنه لتحقيق تحول رقمي فعال وناجح وفقا لأفضل الممارسات الدولية، لابد من ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات ترتبط بالبنية التحتية الرقمية، وجاهزية البيانات والتشريعات والأطر التنظيمية، بالإضافة إلى متطلبات ريادة الأعمال وتشجيع الرواد والمبتكرين على الولوج إلى عمليات التحول الرقمي لحل المشكلات التي تواجهنا في حياتنا.

ويتطلب تطبيق القيادة الرقمية مجموعة من العناصر والركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها، أوردها محمود (٢٠١٥) منها :

– متطلبات تشريعية: وتشمل إصدار التشريعات الإدارية اللازمة لتطبيق القيادة الرقمية.

– متطلبات بشرية: وتعني تدريب الموارد البشرية اللازمة لتطبيق القيادة الرقمية.

– متطلبات مادية: تتضمن تأسيس البنية التحتية الداعمة لتقنية المعلومات والاتصالات من خلال توفير شبكات اتصال قوية عالية السرعة والسعة متصلة بالشبكة العالمية (الانترنت)، تربط جميع مؤسسات التعليم ويمكن للعاملين الاتصال بتلك الشبكة من أي مكان، وهي متاحة، كذلك للطلبة وأولياء الأمور؛ للوصول إلى المعلومات التي تخصهم.

الدراسات السابقة :

تناول هذا الجزء من الدراسة عرضًا لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في تناولها الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى ريدو وليسمانا وسافيتري وميراني وبرستيادي (Ridho& Lesmana& Safitri& ,٢٠٢٣ Meirani& Prestiadi) دراسة هدفت التعرف إلى متطلبات القيادة الرقمية للمدرسة في عصر التحول الرقمي في أندونسيا . اتبع الباحثون المنهج النوعي من خلال تحليل الأدبيات السابقة والقراءات. أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة الرقمية هي مفتاح مهم لمواجهة الثورات التكنولوجية في هذا العصر، والقائد بوصفه صانع للسياسات فعليه أن يكون قادر على قراءة التطورات الحالية ورسم السياسات المستقبلية لمدرسته. وواجبه السعي لتوفير الفرص لجميع كادر مدرسته للدخول في عالم الرقمنة من خلال الجمع بين استراتيجيات القيادة والموارد والتكنولوجيا، من خلال تكييف البنية التحتية وتجهيزها، وتوفير أموال الميزانية اللازمة، وأيضًا تبنيه لاستراتيجيات الإبداع والتعاون والتفكير الناقد بين جميع الأطراف في المدرسة.

وأجرى الرقب (٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الخاصة في العاصمة عمان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة مرتفعة، ولاتوجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، في حين كان هناك فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ١٠ سنوات فأكثر.

كما أجرى لويشا وشانترسومبات وسرسويتي (Luecha ; Chantarasombat Sirisuthi , ٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف إلى مكونات ومؤشرات ومتطلبات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس، وتطوير برنامج تنمية القيادة الرقمية، ودراسة تأثير استخدام برنامج تنمية المهارات القيادية الرقمية لدى مديري المدارس في تايلند . وقد أظهرت النتائج توافر (٧) مكونات و (٢٢) مؤشرًا على تحقيق القيادة الرقمية لدى مديري المدارس. كما أظهرت النتائج أن مستوى تحقق شروط القيادة الرقمية بشكل عام منخفض، و أن مدى تحققها عند مديري المدارس كان في أعلى مستوى على مجال الرؤية الرقمية. كما أظهرت النتائج فاعلية برنامج تطوير القيادة الرقمية لدى مديري المدارس. حيث بلغ مؤشر الفعالية في البرنامج ٩٣,٠٦٪ .

وأجرت أبو حية (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الاونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلميهم في ضوء تأثير بعض المتغيرات التصنيفية، ومن ثم التوصل لسبل تحسين هذه الممارسة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) معلما ومعلمةً من معلمي ومعلمات مدارس الاونروا بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، تمثلت أداة الدراسة باستبانه ، وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الاونروا بالمحافظات الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة. كما أوجدت الدراسة فروقًا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة وفقا لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقتي شمال غزة والوسطى التعليميتين مقابل من يتبعون لمناطق غزة وخانيونس ورفح التعليمية، فيما لم توجد أي فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية للمدرسة، عدد سنوات خدمة المعلم، المؤهل العلمي، التخصص).

كما أجرى الحربي (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى معرفة أبعاد القيادة الرقمية للمدير من حيث (القيادة الرشيدة الحكيمة، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز في الممارسة المهنية لقادة المدارس، المواطنة الرقمية. ووضع تصور مقترح لتوظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. اعتمد البحث المنهج الوصفي ؛ تكون مجتمع البحث من جميع قادة المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة؛ وتكونت عينة البحث من (٥٠) مديرًا، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك تفاوتا في استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبيان. بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتوظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

وأجرت سعادة (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانه كأداة دراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين في في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة على جميع المجالات وعلى الاستبانه ككل. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك لمتغير المؤهل العلمي، لصالح فئة (البكالوريوس فما دون). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة .

كما أجرتا عفونة وجلاد (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تطبيق سياسة رقمنة التعليم من وجهة نظر المديرين والمديرات في مديريات شمال الضفة الغربية باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية. كما هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تطبيق هذه السياسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداتين: نوعية وكمية، وهما: المقابلة والاستبانة. تكون مجتمع الدراسة من (٦٩٤) مديرا ومديرة لمدرسة ، بلغ حجم العينة (٢٧٤) مديرا ومديرة ، وتم إجراء مقابلة مع مديري التربية والتعليم في مديريات الشمال.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تطبيق رقمنة التعليم كبير (٣,٧). كما أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات رقمنة التعليم كبيرة أيضا ، في حين كشفت نتائج المقابلة أن عدد المدارس التي تم تطبيق رقمنة التعليم فيها (١١ %) ، ونسبة المعوقات كبيرة، منها (٧٥ %) معوقات تتعلق بشبكات الانترنت. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات مديري المدارس الحكومية الأساسية العليا في تطبيق سياسة رقمنة التعليم تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والمديرية ووجود فروقات تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المجال الثاني للاستبانه بالنسبة إلى متغير المديرية، ولصالح مديرتي جنين وقباطية .

وأجرى ايلوماكي ولاكالا (Ilomäki & Lakkala, ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى إنشاء نموذج يصف العناصر الرئيسية لتحسين المدارس باستخدام التكنولوجيا الرقمية ويساعد على الكشف عن الاختلافات بين المدارس وتحديد أفضل الممارسات والتحديات في فنلندا. استخدم الباحثان المنهج النوعي (دراسة حالة)حيث جمع

النموذج بين الأبحاث السابقة حول تحسين المدارس، وخلق الابتكارات، والتكنولوجيا الرقمية في التعليم كحالة خاصة للابتكارات والتعلم كإنشاء للمعرفة. وتوصلت الدراسة إلى ستة عناصر رئيسية تصف مدرسة رقمية مبتكرة: (رؤى المدرسة ، والقيادة، وممارسات مجتمع التدريس والممارسات التربوية وممارسات المعرفة على مستوى المدرسة والموارد الرقمية). تم تطبيق النموذج على ثلاث مدارس للتعليم الأساسي في فنلندا. وأوصت الدراسة بوجوب تضمين جميع عناصر النموذج في عملية التقييم والتطوير لتحسين المدارس باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يُلاحظ أن معظم الدراسات تركزت حول ممارسة مديري المدارس لأبعاد ومجالات الإدارة والقيادة الرقمية في مدارسهم مثل دراسة الرقب (٢٠٢٢) ودراسة أبو حية (٢٠٢١) ودراسة عفونة وجلاد (٢٠٢١)، كذلك تناولت بعض الدراسات مدى توفر متطلبات ومكونات الإدارة والقيادة الرقمية في عملية التعليم مثل دراسة (Ridho& Lesmana& Safitri& Meirani& Prestiadi ,٢٠٢٣)، ودراسة (Luecha ;Chantarasombat Sirisuthi , ٢٠٢٢) ودراسة الحربي (٢٠٢١) وسعادة (٢٠٢١). كما يُلاحظ أيضًا أن بعض الدراسات تناولت وضع تصورات مستقبلية مقترحة لتحسين وتطوير الإدارة الرقمية في حالة الطوارئ والتعلم عن بعد كدراسة الحربي (٢٠٢١)، وتطوير برنامج لتنمية القيادة الرقمية مثل دراسة (٢٠٢٢ , Luecha ; Chantarasombat Sirisuthi). وتحسين الممارسات الرقمية في المدارس مثل دراسة (٢٠١٨ ,Ilomäki & Lakkala). وقد اختلفت منهجيات الدراسة في معظم هذه الدراسات منها نوعية ومنها كمية ، كذلك تعددت أدوات الدراسة، والعينات المستهدفة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة والقيادة الرقمية لدى مديري المدارس ، إلا أن ما يميزها عن هذه الدراسات إنها الدراسة الأولى التي تناولت سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية لدى مديري المدارس في الأردن. كما اختلفت عن باقي الدراسات في المنهجية وأداة الدراسة ؛ حيث تم استخدام المنهج الكيفي النوعي وأداة المقابلات المباشرة .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج النوعي الكيفي للكشف عن سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، وأيضًا مناسبته لسؤال الدراسة، إذ يُعد الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: تكّون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥) مديرًا ومديرة من مديري المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن، حيث تم اختيارهم بشكل قصدي وعينة متيسرة.

أداة الدراسة: من أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد سؤال الدراسة بعد الاطّلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة أبوحية (٢٠٢١)، وعفونة وجلاد (٢٠٢١)، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

صدق الأداة وثباتها: من أجل التحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرض سؤال المقابلة على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية، والمناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية (الاونروا)، والجامعة الاردنية ووحدة ضمان الجودة (الاونروا)، لأخذ آرائهم في سؤال المقابلة. وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق المقابلة على عينة استطلاعية مكونة من (٣) مدراء من مديري المدارس لأجل التحقق من أن سؤال الدراسة يخدم هدف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بتحليل المقابلات وبعد أسبوعين على التحليل الأولي قامت الباحثة بإعادة المقابلة والمقارنة بين التحليلين ولذلك لضمان عدم وجود تناقض مع البيانات التي تم تحليلها مسبقا.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

المتغير المستقل الرئيس: سبل تفعيل وتطوير الادارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال.

المتغير التابع :السبل والطرق المقترحة

المعالجة الإحصائية : – للإجابة عن سؤال الدراسة تم إجراء مجموعة من المقابلات مع عدد من مديري المدارس في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن واستخراج التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نصَّ على: "**ما سبل تفعيل وتطوير الإدارة الرقمية المدرسية في الأردن في ضوء متطلبات عصر الرقمنة وريادة الأعمال**" ؟ قامت الباحثة بتفريغ إجابات المبحوثين على شكل فقرات تم تجميعها بشكل مستقل، ومن ثم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتلك الفقرات. وبعد ترميز الإجابات خرجت الباحثة بمجموعة من الطرق والمقترحات على النحو الآتي:

– **المقترح الأول:** إعداد خطة استراتيجية على مستوى الوزارة ومديريات التعليم تتضمن الرؤية والمعايير والمؤشرات الخاصة باستخدام التقنيات الرقمية في التعليم، وقد جاء هذا المقترح على لسان ١٤ فردا من عينة الدراسة وبنسبة مئوية (٩٣%) ، وقد يعزى مجيء هذا المقترح في المرتبة الأولى نظرًا لحاجة مديري المدارس الفعلية لأهمية وجود اطار نظري مشتمل على المعايير والمؤشرات التي يستندون إليها في عملهم فيما يخص تكنولوجيا الوسائط الرقمية والتي تعد بمثابة خارطة الطريق التي توجههم لإعداد الخطط التطويرية والتحسينية لمدارسهم، وبما يخدم ويتفق مع رؤية وزارتي التربية التعليم وإدارة التربية والتعليم في الاونروا، وتكييف مدارسهم وفقا لهذه الرؤية، وتحديد خطوات العمل الواجب اتخاذها لتحقيق الأهداف، خاصة بعدما سببته وأحدثته جائحة كورونا من توجه الحكومات لإقرار سياسة التعلم الالكتروني في التعليم، والتعلم عن بعد، والتعلم في حالة الطوارئ، وبالتالي الحكم على مدى تحقق هذه الرؤية والتوجهات، وتحديد مؤشرات الأداء الخاصة بالأهداف التي يجب تحقيقها لكل مدرسة.

– **المقترح الثاني:** تجهيز البنية التحتية للمدارس بالوسائل والمعدات التكنولوجية الحديثة بشكل كامل، وتوفير الدعم المالي والتمويل الكافي، وقد جاء هذا المقترح على لسان (١٣) فردًا وبنسبة مئوية (٨٧%)، و قد يعزى مجيء هذا المقترح في المرتبة الثانية نظرًا لكون مديري المدارس على دراية واطلاع بواقع مدارسهم، وافتقار البنية التحتية لها للمختبرات المجهزة بأحدث الأجهزة، ومحدودية عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة، والحاجة لصيانة الأجهزة بشكل دوري، والتخلص من الأجهزة التالفة، وجودة الشبكات الالكترونية، وخدمات الانترنت، والتوصيلات الكهربائية بالإضافة لقلة أو محدودية الميزانية والأموال المخصصة لتحديث إصدارات الأجهزة وزيادة عددها ، وإعداد الشبكات وبرامج تخزين البيانات، وقلة الدعم التقني أو الدعم المالي من أصحاب القرار.

- **المقتـــرح الثالـــث:** التـدريب التقنـي والتكنولـوجي لكافـة أطـراف العمليـة التعليميـة، وقـد جـاء هـذا المقتـرح علـى لسـان (١١) فـردًا وبنسـبة مئويـة (٧٣%)، وقـد يعـزى مجـئ هـذا المقتـرح فـي المرتبـة الثالثـة حسـب رأي أفـراد العينـة نظـرا لأهميـة تـوفر المـوارد البشـرية القـادرة والمؤهلـة فنيًـا وتكنولوجيًـا لتطبيـق الإدارة والـتعلم الالكترونـي؛ حيـث أن التحـول الرقمـي لا يمكـن أن يتحقـق بـدون تأهيـل للعناصـر البشـرية التـي تتعامـل مـع التقنيـات الالكترونيـة، وتطـوير قـدراتها التقنيـة والكفايـات الفنيـة والعلميـة لهـا فـي مجـال تكنولوجيـا المعلومـات والبـرامج الحاسـوبية، واسـتخدام الأجهـزة والبـرامج والتطبيقـات الحديثـة سـواء كـانوا مـديري المـدارس أو المعلمـين أو الطلبـة، والتـي يجـب أن تنطلـق مـن احتياجـاتهم التدريبيـة فـي كيفيـة التعامـل مـع الشـبكات والوسـائط المتعـددة، إلـى جانـب احتياجـاتهم المتعلقـة بـأمن المعلومـات وسـرية البيانات من خلال توفير الكوادر التدريبية اللازمة لإعدادهم تقنيا وفنيا من هذه الناحية.

- **المقتـــرح الرابـــع:** تخفيـف الأعبـاء الإداريـة والأعمـال الورقيـة، والاسـتعانة بالاتصـالات الرقميـة مـابين الإدارات المدرسـية والإدارات التعليميـة، وقـد جـاء هـذا المقتـرح علـى لسـان (٩) أفـراد وبنسـبة مئويـة (٦٠%)، وقـد يعـزى مجـئ هـذا المقتـرح فـي المرتبـة الرابعـة نظـرًا لمـا يشـعر بـه مـديرو المـدارس مـن كثـرة الأعبـاء الورقيـة الملقـاة علـى عـاتقهم مـن سـجلات وملفـات، وكثـرة الأعمـال الإداريـة الروتينيـة، وتكـدس الاوراق والوثـائق والملفـات والبريـد المدرسـي اليـومي، والتـي تتطلـب جهـدًا ووقتًـا، والتـي يمكـن الاستعاضـة عنهـا الكترونيـا مـع الاحتفـاظ بنسـخ منهـا فـي كـل وقـت، ممـا يسـاهم فـي سـرعة انجـاز المعـاملات وتحقيـق الشفافية، وتوفير النفقات ، وتحقيق أمن المعلومات وسرية البيانات.

- **المقتـــرح الخـــامس:** تعزيـز المسـؤولية الذاتيـة الرقميـة لـدى المعلمـين، واسـتخدام اسـتراتيجيات التعلـيم الرقميـة الحديثـة، وقـد جـاء هـذا المقتـرح علـى لسـان (٧) أفـراد وبنسـبة مئويـة (٤٥%)، وربمـا تعـزو الباحثـة مجـئ هـذا المقتـرح فـي المرتبـة الخامسـة نظـرًا للـدور المحـوري للمعلـم فـي العمليـة التعليميـة، وقدرتـه علـى تصـميم المواقـف التعليميـة التـي تحقـق أهـداف الـتعلم والتعلـيم، وتراعـي القـدرات والفروقـات الفرديـة بـين طلبتـه، واحتياجـاتهم التعليميـة، وبمـا يتناسـب مـع التطـورات والمسـتجدات والأحـداث الجاريـة خاصـة فـي ظـل توجهـات الـدول والحكومـات فـي دمـج الـتعلم الالكترونـي فـي عمليـة الـتعلم بعـد تـداعيات جائحـة كورونـا، ومـا تـم اسـتحداثه مـن البـرامج والأنشـطة والمنصـات الالكترونيـة، لـذلك أصـبح لزامًـا علـى المعلـم الـوعي بالمسـؤوولية الذاتيـة فـي التخطـيط الجيـد لإعـداد وتنفيـذ وتقـويم عمليـات دمـج التقنيـات الحديثـة فـي التعلـيم والـتعلم، وقيـاس مـدى تحقـق الأهـداف، واسـتخدامه لاسـتراتيجيات وطـرق التـدريس الرقميـة، إلـى جانـب مـا يتطلبـه ذلـك مـن إلمـام ومعرفـة وكفايـة فـي اسـتخدام هـذه التقنيـات، وتكييفهـا للطلبـة، ممـا

يسهم في رفع مستوياتهم التحصيلية والفكرية، وإكسابهم مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات والاستقصاء ومهارات التفكير الناقد.

– **المقترح السادس:** زيادة مستوى الوعي لدى الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية المنصات التعليمية وتدريبهم على استخدامها، وتشجيع المنافسات والمسابقات الرقمية ما بين الطلبة على مستوى المدارس والمناطق التعليمية، وقد جاء هذا المقترح على لسان (٥) أفراد وبنسبة مئوية (٣٣%)، وقد يعزى السبب في مجيء هذا المقترح في المرتبة السادسة نظرًا لما يشهده مديرو المدارس في الميدان من قلة استخدام الطلبة للمنصات والقنوات التعليمية التي وفرتها وتوفرها وزارة التربية والتعليم حاليا مثل برامج جسور التعلم ومنصة إدراك، ونسب التفاعل المتدنية للدخول إلى المنصات التعليمية واستخدامها، وتنفيذ الانشطة والواجبات عليها ، وربما تعزو الأسباب كذلك إلى ما لمسه وشهده مديرو المدارس أثناء جائحة كورونا وما تم رصده من عزوف للطلبة عن تفعيل المنصات التعليمة، أو استخدامها فقط أثناء الاختبارات لنيل العلامات، أوتسجيل الحضور. وقد تعزو الباحثة الأسباب أيضًا إلى المبادرات والجوائز الالكترونية التي تم اطلاقها مؤخرا مثل جائزة ولي العهد لتطبيقات الهواتف الذكيّة والتي تشجع الشباب الأردني (طلبة المدارس والجامعات) على التنافس الالكتروني وتقديم حلول إبداعية وابتكاريه تسهم في تحسين الخدمات الحكومية ونهضتها من خلال إنتاج افضل تطبيقات في مجال الهواتف الذكية، والتي تعزز العلاقة بين الشباب والحكومة وتسهم في تحقيق النهضة وتشركهم في جودة حياة المجتمع ، وتشجعهم على تبني وتكوين مشاريع ريادية رقمية.

– **المقترح السابع:** التوعية بمخاطر وأخلاقيات استخدام الوسائط الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد جاء هذا المقترح على لسان (٣)أفراد وبنسبة مئوية (٢٠%)، وقد يعزى مجيء هذا المقترح في المرتبة السابعة حسب رأي أفراد العينة نظرًا للسلبيات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة وخطورتها على فئة الشباب تحديدًا ، وما تحدثه من انحلال أخلاقي، خاصة شبكة الانترنت التي توفر سهولة الدخول للمواقع والصفحات الالكترونية التي قد تكون مخلة بالآداب وتتناقض مع تعاليم ديننا الإسلامي، وقوانين وعادات مجتمعنا، بالإضافة لذلك قد تعزو الباحثة الأسباب إلى فقدان الخصوصية والمعلومات وتسريب البيانات نظرًا لقلة وعي طلبة المدارس والشباب الصغار ببرامج الحماية الالكترونية والخصوصية في استخدام منصات التواصل الاجتماعي ، وأيضًا قضايا الابتزاز المالي والتهديدات وبرامج الهاكرز. بالإضافة لما يسببه إدمان الانترنت المفرط من بعض الأمراض الاجتماعية والنفسية والعضوية مثل التنمر الالكتروني ، والألعاب والموسيقى المشجعة على العنف والسرقات العلمية للأبحاث، وحقوق البيانات واستخدام برمجيات وتطبيقات غير مرخصة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- الأخذ بمقترحات أفراد العينة لتحسين وتفعيل الإدارة الرقمية لدى مديري المدارس في الأردن.
- الاستمرار في تعزيز الممارسات الرقمية لدى مديري المدارس في الأردن، وتكثيف الدورات والبرامج التي تنمّي مهاراتهم الالكترونية في الإدارة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية .
- تدريب معلمي المدارس على المهارات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم والوسائط الرقمية، من قبل أخصائيين في تكنولوجيا المعلومات والوسائط الرقمية.
- عقد اجتماعات وورشات عمل للطلبة وأولياء أمورهم، تعزز من توعيتهم بأهمية المنصات التعليمة، ووسائط التعلم الرقمية، ودورهم به كشركاء في العملية التعليمية.
- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة والمتعلقة بتحسين الإدارة الرقمية في مدارس الأردن وربطها بمتغيرات أخرى مثل الكفاءة الرقمية لقادة المدارس.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

ابراهيم،هاشم. (٢٠٢٠). **الواقع الافتراضي في التعليم VR in Education**. استرجع من المصدر . https://www.new-educ.com.

أبو حية، نجاة. (٢٠٢١). **درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الاونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

بن السبتي، عبد المالك.(٢٠٠٤). تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات. **مجلة الإعلام العلمي والتقني**، ١٤(١)، ٩-٢٠.

جوابرة، رنيم. (٢٠٢٣). **أهمية الرقمنة في التعليم**. استرجعت من المصدر https://assabeel.net/.

الحربي،حمدان.(٢٠٢٠). واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (التصور المقترح). **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ١١٢(١)١٤٧-١٧٨،جامعة المنصورة، مصر.

خضر، مجد. (٢٠٢١). **مفهوم ريادة الأعمال**. استرجع من المصدر https://mawdoo3.com.

الخضري، بدر. (٢٠١٩).الدور التكنولوجي الرقمي في تحقيق القيادة المتميزة لمنظومة التعليم، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الأول للقيادة التنموية في ظل العالم الرقمي (قيادة-تكنولوجيا- تنمية مستدامة)**، الكويت،٢٥-٢٧ مارس، ٢٠١٩.

الدقن، أحمد.(٢٠٢١). **الإدارة الرقمية**. استرجع من المصدر. https://www.nashiri.net

الرقب، يوسف. (٢٠٢٢). **درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

سعادة، نانسي. (٢٠٢١). **درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عفونة، سائدة؛ جلاد، سها. (٢٠٢١). دور مديري المدارس والتربية في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس، **المجلة العربية للنشر العلمي**، (٣١)،٤٧٧-٥٠١، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ،الأردن.

علواني، محمد. (٢٠٢٠). **التحول الرقمي وريادة الأعمال.. التأثير والتأثر**. استرجع من المصدر https://www.rowadalaamal.com .

عنيزات، مشيرة. (٢٠٢١). **الريادة الرقمية الان .. ولا ريادة أخرى**. استرجع من المصدر https://www.ammonnews.net.

عوشار، خديجة. (٢٠٢٠).**واقع الرقمنة في المؤسات التعليمية دراسة ميدانية بثانوية تسرات تسغات ولاية– غليزان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مستغانم، الجزائر.

محمود، محمد. (٢٠١٥) . رؤية مقترحة لتطبيق القيادة الالكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة. **المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة، التربية آفاق مستقبلية**، مصر . استرجع من المصدر https://www.meu.edu.jo

الهناندة، أحمد. (٢٠٢٣). **خوارزميات رقمية: الميزة التنافسية الجديدة للحكومات**" استرجع من المصدر https://portal.jordan.gov.jo/wps/portal

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Bounfour, Ahmed. (٢٠١٦). Digital Futures, Digital Transformation, Progress in IS. Springer *International Publishing*, Cham,p١٣٤- ١٣٧.

Brett; James. **(**٢٠١٩**) .***Evolving Digital Leadership. How to Be a Digital Leader in Tomorrow's Disruptive World*. Apress Berkeley, New York.USA.

European Commission .(٢٠١٥) .*Digital Entrepreneurship Barriers and Drivers; The Need for A Specific Measurement Framework, JRC Report EUR*, Institute for Prospective Technological Studies.

Khan, Shahyan.(٢٠١٩). *Leadership in the digital age – A study on the effects of digitalization on top management leadership*. (Unpublished thesis). Stockholm University. Sweden.

Luecha, Chutima ; Chantarasombat, Chalard; Sirisuthi, Chaiyuth (٢٠٢٢).Program Development of Digital Leadership for School Administrators Under the office of Primary Educational Service Area. *World Journal of Education*, ١٢(٢), ٢٧-١٥, Northeastern University, Thailand.

Liisa Ilomäki, Minna Lakkala(2018).Digital technology and practices for school improvement: innovative digital school model. *Ilomäki and Lakkala Research and Practice in Technology Enhanced Learning*,13(25),1-32.

Ridho, Muhammad ; Lesmana, Indra ; Safitri ,Heriani; Kerin ,Meirani Rosida ; Prestiadi ,Dedi (٢٠٢٣). Digital Leadership in the Scope of Education. *Proceedings of the International Conference on Educational Management and Technology (ICEMT ٢٠٢٢)*. Retrieved from https://www.atlantis-press.com/proceedings/icemt.

Sainger, Garima. (٢٠١٨). Leadership in Digital Age: A Study on the Role of Leader in this Era of Digital Transformation, *International Journal on Leadership*, ٦(١), ١-٥٠.

SİNCAR, Mehmet. (٢٠١٣). Challenges School Principals Facing in the Context of Technology Leadership, *Educational Sciences: Theory and Practice*, ١٣(٢), ١٢٧٢-

About Journal

Google scholar

https://scholar.google.com/citations?hl=ar&authuser=4&user=5w_h_4wAAAAJ

Journal Link https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5460